في المرمى

أصحاب الانجاز الرفيع

اكرا م زين العابدين

نجحت اللجنة البارالمبية العراقية طوال سنوات تأسيسها السبع ان ترسم لها سياسة ناجحة وتخط لها عنوانا عريضا من عناوين الانجاز خاصة وإنها تحولت من رياضة تأهيلية تبحث عن علاج واندماج في المجتمع الى رياضة تنافس شريف رفع اسم وعلم العراق عاليا في المحافل الرياضية . الجميع يتذكر الانجاز المهم لذهبية فارس سعدون وفضية رسول كاظم وبرونزيتي ثائر عباس في اولمبياد المعاقين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨ ، وكذلك الميداليات الأخرى لأبطال الاتحادات الرياضية الأخرى التي ساهمت في نقل رسالة مهمة وصريحة الى كل البلدان التي ضيفت البطولات الخاصة بالمعاقين والتي طرز العراق فيها اسمه بأحرف من ذهب .

إن البدايات الصحيحة والتخطيط الإداري المتقن والعمل بروح الفريق الواحد التي كانت سمات بارزة ومهمة لعمل المكتب التنفيذي والاتحادات الاثني عشر المنضوية تحت مظلة اللجنة البارالمبية العراقية التي كانت بداياتها صعبة من خلال ربطها باللجنة الاولمبية العراقية وتخصيص جزء بسيط من ميزانيتها لهذه الرياضة المهمة التي حققت ما عجز عن تحقيقه الأصحاء .

إن حكمة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية العراقية وعملها الصحيح بهدوء ومن دون ضجة او جعجعة إعلامية جعلها تكسب ثقة المسؤولين عن الرياضة العراقية حيث نجحت اللجنة بأن تكون لها ميزانيتها الخاصة وأسلوبها الخاص بالعمل الإداري والمالي بعيداً عن اللجنة الاولمبية ، ما جعلها تفكر بشكل أفضل لخدمة أبطالها وتحقيق انجازاتهم المهمة في المشاركات الخارجية.

> إن أعداء النجاح كثر وبعضهم يحاول ان ينال من هذه النجاحات المتميزة من خلال بعض التصريحات التي تدل على إنها واقعية ، بل انها تخرج من لسان جاهل لا يعرف ما هي رياضة المعاقين وكيف تجري بطولاتها؟

ولم يقتصر عمل اللجنة البارالمبية على صعيد البطولات والمشاركات الخارجية ، بل انه تحول الى توقيع الاتفاقيات بينها وبين الدول المتطورة وكان أولها مع المانيا التي قدمت خبراتها في هذا المجال إلى أبطال البارالمبية ومدربيها من اجل ان ترفع من مستويات أدائهم وتجعلهم يعملون وفق الأسس العلمية الصحيحة ، وينتظر ان توقع البارالمبية العديد من الاتفاقيات التي تخدم رياضتهم في المستقبل .

ان عام ٢٠١٠ شهد تألق العديد من الاتحادات في اللجنة البارالمبية حيث نجح أبطال رفع الأثقال للمعاقين في تحقيق العديد من الميداليات في بطواتي فزاع وغرب آسيا وبطولة العالم في ماليزيا وتنتظرهم مشاركة مهمة في أسياد الصين الشهر المقبل .

والشيء نفسه ينطبق على اتحاد العاب القوى الذي جمع العديد من الميداليات المهمة في بطولات تونس وغرب آسيا بالكويت و التشيك للشباب ، ويضاف إليهم اتحاد السباحة الذي حقق نتائج جيدة في بطولة اليونان الدولية .

وطريق النجاح شمل أيضاً اتحاد التنس الأرضي على الكراسي وتنس الطاولة وكرة الهدف للمكفوفين ولكن بدرجة اقل .

أما اتحاد كرة السلة على الكراسي فانه استعاد جزءاً من تألقه من خلال إحرازه المركز الثالث في بطولة أغادير الدولية وينتظره امتحان من نوع خاص في الصين، والشيء نفسه ينطبق على اتحاد الكرة الطائرة من وضع الجلوس الذي غاب عن منصات التتويج منذ زمن .

إن أعداء النجاح كثر وبعضهم يحاول ان ينال من هذه النجاحات المتميزة من خلال بعض التصريحات التي تدل على إنها واقعية ، بل انها تخرج من لسان جاهل لا يعرف ما هي رياضة المعاقين وكيف تجري بطولاتها؟

ومن خلال مرافقتي لأبطال البارالمبية في لعبتي العاب القوى ورفع الأثقال للمعاقين شعرت بأن أبطال رياضة المعاقين يستحقون منا الثناء والتقدير مرتين، أولا لأنهم تجاوزوا مرحلة العوق وتحولوا الى اناس نافعين في المجتمع بعد ان كانوا عالة عليه ، وثانيا لانهم ساهموا برفع راية العراق وعزف نشيده الوطني في أكثر من دولة يستحقون ان نطلق عليهم أصحاب الانجاز الرفيع .

لمناسبة ذكرى التأسيس

البارالمبية أوقدت الشمعة الثامنة بحضور عدد من أبطالها ورواده وعوائل الشهداء

بغداد/ المدى الرياضي

نظمت اللجنة البارالمبية العراقية احتفالية خاصة لمناسبة الذكرى السابعة لتأسيسها دعت اليه عائلة البارالمبية العراقية وجميع المهتمين برياضتها .

أقيم الحفل على قاعة فندق بيارة الشام والقى خلاله الامين العام للجنة البارالمبية فاخر الجمالي كلمة بهذه المناسبة قدم فيها تهنئة لجميع العاملين بالبارالمبية التي تأسست عام ٢٠٠٣ وحققت الإنجاز تلو الإنجاز على الأصعدة العربية والدولية كافة.

وتذكر الجمالي زملاءه الذين استشهدوا وهم يعملون من اجل ان ترتقي رياضة المعاقين سلم النجاح ، وأثنى الجمالي على عمل رواد اللجنة البارالمبية الذين ساهموا في وضع اللبنات الأولى لرياضة المعاقين .

وألقى بعدها النائب الثاني لرئيس اللجنة البارالمبية عقيل حميد كلمة الاتحادات الرياضية، بينما ألقت عضوة المكتب التنفيذي كوثر حسين كلمة اللجان الفرعية في المحافظات، وكلمة للاعبين الابطال في رياضة المعاقين واخرى للرياضيين الرواد ألقاها اللاعب كريم جبار .

وعُرضت خلال الحفل الانجازات التي حققها المعاقون خلال عام ٢٠١٠ والتي ساهمت في رفع اسم وعلم العراق عاليا في البطولات العربية والعالمية .

ووزع بعد ذلك رئيس اللجنة البارالمبية قحطان النعيمي واعضاء المكتب التنفيذي مكرمة على عوائل شهداء البارالمبية وابطالها والمتميزين فيها .

وعلى هامش الكرنفال كرمت اللجنة البارالمبية العراقية لاعب المنتخب الوطني جبار صالح وشيماء محمد عضوة ممثلية اللجنة البارالمبية في ديالى لمناسبة زواجهما .

وألقى بعدها الشاعر عادل محسن قصائد شعرية متنوعة بالمناسبة نالت اعجاب الحاضرين ، واختارت اللجنة البارالمبية عددا من المتميزين من أبطال الاتحادات وكرمتهم بهذه المناسبة ، حيث حصل الرباع رسول كاظم على أفضل انجاز والرباعة هدى مهدي على افضل انجاز نسائي للعام الحالي ومصطفى سلمان أفضل انجاز لشاب .

وألقى احسان العبيدي من المكتب الإعلامي للجنة البارالمبية قصيدة تحدثت عن انجازات المعاقين وتحديهم للعوق .

وتضمنت الاحتفالية تكريم الرواد وأصحاب الانجازات الرياضية وتكريم الأندية واللجان الفرعية في المحافظات واللجان المتفوقة في الفحص والتقييم السنوي لعام ٢٠١٠ ، وكذلك تكريم بعض الإداريين والعاملين في اللجنة البارالمبية .

وكانت رياضة المعاقين قد تأسست أول مرة عام ١٩٨٢ باسم اتحاد المجد لرياضة المعاقين وفي ١٩ تشرين الاول عام ٢٠٠٣ تأسست اللجنة البارالمبية العراقية التي ضمت عشرة اتحادات هي اتحاد رفع الاثقال و اتحاد العاب القوى واتحاد السباحة واتحاد التنس على الكراسي واتحاد التنس على الطاولة واتحاد المبارزة على الكراسي واتحاد سلة الكراسي المتحركة والكرة الطائرة من وضع الجلوس واتحاد كرة الهدف للمكفوفين واتحاد الصم والبكم ، وانضم في العام الحالي ٢٠١٠ اتحادي القوس والسهم والرماية الى اسرة البارالمبية التي تتخذ من مقرها الحالي الكائن في الوزيرية القريبة من منطقة الكسرة بالقرب من ملعب الكشافة في العاصمة بغداد ، وتم وضع حجر الأساس لإنشاء بناية خاصة للجنة البارالمبية بثمانية طوابق في مجمع الشباب ومن المؤمل الانتهاء منها في السنتين المقبلتين .

البطلة هدى مهدي مع النعيمي

هداف دوري الشباب علي ماجد : حسن احمد تجاهل موهبتي

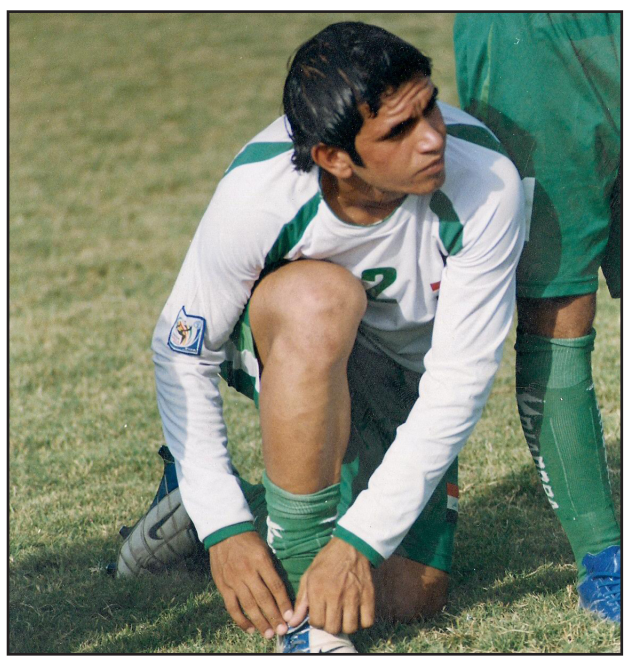

علي ماجد

بغداد/ حيدر النعيمي

علي ماجد لاعب شاب يجيد المراوغة بشكل ملفت ، وسبق ان أحرز لقب الهداف في دوري الشباب قبل موسمين ، تمكن من ان يفرض نفسه بقوة على المستطيل الأخضر والتميز عن أقرانه ، ولديه طموح كبير بأن يكون ذا شأن في يوم ما لما يمتلكه من موهبة يعوّل عليها مدرب فريق النفط صباح عبد الجليل في هز شباك المنافسين بدوري الكرة الممتاز الذي سينطلق في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل .

ماجد أكد في بداية حديثه لـ(المدى الرياضي) ان الفرق الشعبية صاحبة الفضل في احتضان موهبته ومنها تم اختياره للعب ضمن منتخب التربيات حيث كان قائداً له على مدار عامين متتاليين ، وأثناء ذلك توفرت الفرصة ليكون ضمن تشكيلة شباب نادي النفط الذي قاده المدرب شاكر عبود وحميد علي حيث لعب في فئة الشباب موسماً واحدا خاض فيها إثنتي عشرة مباراة وسجل أربعة عشر هدفا.

وأضاف: لحسن حظي كان مدرب الفريق الأول آنذاك حميد سلمان متواجداً في إحدى مباريات دوري الشباب حيث أبدى إعجابه بمستواي ما دعاه إلى استدعائي لتمثيل الفريق الأول خلال الموسم الماضي ، لكن للأسف مكثت ستة أشهر أتدرب مع الفريق من دون أن العب أو حتى أوقع على كشوفات الفريق حتى رحل سلمان وجاء بدلا عنه المدرب حسين لعيبي وهنا حققت مرادي وأصبحت ضمن صفوف الفريق الأول بعد توقيعي لأربعة مواسم خضت مع لعيبي أربع مباريات الأولى أمام نادي السماوة وسجلت هدفي الرسمي الأول في الدوري والمباريات الباقية ضد الاتصالات والناصرية والديوانية .

وعن اسباب عدم استدعائه لصفوف منتخب الشباب الذي كان يستعد وقتها لتصفيات نهائيات كأس آسيا للشباب قال : بصراحة ان تألقي في مباريات الدوري لم تكن كافية لإقناع مدرب منتخبنا الشبابي حسن أحمد لضمي مع توليفته بالرغم من إنني حصدت لقب هداف دوري الشباب ما أثار استغرابي الشديد! فضلاً عن انعدام تسليط الأضواء الإعلامية على المواهب الشابة في دوري الشباب ، مبدياً أسفه لتجاهل القائمين على الرياضة بعدم تسلمه أي جائزة برغم تحقيقه لقب هداف دوري الشباب!

نجوم في الذاكرة

صاحب هدف الفوز الوحيد على مصر

عدنان حمد .. برز في سامراء وقاد الأولمبي إلى انجاز تأريخي

بقلم/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم يتركون أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. في زاوية (نجوم في الذاكرة) سنحاول الغور في مسيرة أحد نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها،حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب وحتى قسم منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

نتحدث في الحلقة السابعة والستين عن مسيرة مهاجم فرق سامراء وصلاح الدين والزوراء والطلبة والقوة الجوية والمنتخبات العراقية السابق عدنان حمد مجيد الذي لعب (١٤) مباراة دولية والذي يشرف على تدريب المنتخب الأردني الآن، إذ سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته:

بدأ اللاعب عدنان حمد مسيرته الرياضية في مدينة سامراء في عام ١٩٧٣ مع الفرق المدرسية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وفي عام ١٩٧٩ اختير لتمثيل منتخب تربية صلاح الدين ومن خلال هذا الفريق أفصح عن إمكانات فنية وبدنية جيدة أدت إلى انضمامه لصفوف فريق مدينته التاريخية «سامراء» الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة عام ١٩٨٠، حيث استطاع مع هذا الفريق أن يلفت الأنظار إليه ما جعل الطاقم التدريبي لفريق صلاح الدين الذي كان يلعب في دوري الكبار في موسم ٨١ . ١٩٨٢ أن يضمه إلى صفوفه، حيث خاض معه أول مباراة في دوري الكبار ضد فريق التجارة التي انتهت لصالح فريق صلاح الدين بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ومن خلال هذا الفريق بدأ أسمه يترد في وسائل الإعلام، لأن أغلب أهداف فريقه كانت من نصيبه.

وفي موسم ٨٢ . ١٩٨٣ كان فريق الزوراء قد أفتقد إلى خدمات مهاجمه الكبير فلاح حسن الذي انتقل إلى صفوف فريق الشباب بسبب ظروف التحاقه بالخدمة العسكرية آنذاك، فما كان من مدرب الزوراء في حينها أنور جسام إلا توجيه الدعوة للاعب صلاح الدين الشاب عدنان حمد بعد أن وجد فيه الكثير من المواصفات التي يمكن أن تخدم مسيرة فريق الزوراء. وقد خاض عدنان حمد مباراته الأولى مع الزوراء في افتتاح ذلك الموسم ضد فريق الطلبة الذي كان متخماً بالنجوم الكبار وانتهت المباراة لصالح الزوراء بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد وكانت النتيجة مفاجئة للجميع بسبب الفوارق الكبيرة بين نجوم الطلبة الكبار ولاعبي الزوراء الشباب.

و لعب عدنان حمد في هذه المباراة في خط الوسط وظهر بمستوى رائع جعل المدرب أنور جسام يزجه في خط الهجوم إلى جانب زميليه الشاب أحمد راضي الذي كان يومها في بداياته الأولى، حيث شكّل حمد مع راضي ثنائيا جيدا في صفوف فريق الزوراء.

وفي عام ١٩٨٢ كان عدنان حمد أحد لاعبي منتخب الشباب الذي شارك في دور الأربعة لبطولة شباب آسيا التي جرت في بانكوك وتمكن من تسجيل هدف جميل جداً بضربة رأس في مرمى منتخب شباب الإمارات وانتهت المباراة لصالح العراق بهدفين مقابل هدف واحد. وفي عام ١٩٨٢ أيضا وجه شيخ المدربين الراحل عمو بابا الدعوة للاعب الشاب عدنان حمد لكي يكون أحد لاعبي المنتخب الوطني الذي شارك في مباريات خليجي «٦» الذي أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة وبرغم أن حمد لم يشارك في أية مباراة رسمية في هذه البطولة، إلا أنه شارك في بعض المباريات التجريبية التي سبقت البطولة، وكانت فرصة ثمينة لعدنان حمد وهو ما زال في مقتبل العمر ليتواجد إلى جانب نجوم كبار أمثال فلاح حسن، هادي أحمد، حسن فرحان، حسين سعيد، رعد حمودي وآخرين.

وفي عام ١٩٨٣ وبعد ابتعاد فلاح حسن عن المنتخب الوطني بات عدنان حمد أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيلة عمو بابا، حيث اشترك في تصفيات دورة لوس أنجلوس الأمريكية، بينما واصل مسيرته مع فريق الزوراء الذي تراجعت نتائجه قياسا بالنتائج التي كان يحققها في سبعينيات القرن الماضي بسبب هجرة واعتزال وإصابة لاعبيه الكبار.

مسيرته الدولية:

شارك عدنان حمد في بعض البطولات مع المنتخبات العراقية ومن أبرز هذه البطولات خليجي «٦» وتصفيات دورة لوس أنجلوس الاولمبية، كما أسهم في فوز المنتخب الثاني ببطولة كأس العرب التي جرت في السعودية عام ١٩٨٥ وكذلك أسهم في العام نفسه بإحراز المنتخب الثاني الوسام الذهبي لدورة الألعاب العربية السادسة التي جرت في المغرب، وأسهم أيضا في فوز منتخبنا الوطني بلقب خليجي «٧» في سلطنة عُمان عام١٩٨٤.

أسعد لحظاته وأصعبها:

عاش عدنان حمد أسعد لحظاته الرياضية بعد تأهل المنتخب الاولمبي إلى نهائيات دورة لوس أنجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ برغم أنه تم إبعاده مع أحمد راضي وحارس محمد عن المشاركة في النهائيات، بينما عاش أسوأ لحظاته في الملاعب بعد خسارة منتخب الشباب أمام كوريا الجنوبية في بطولة شباب آسيا التي جرت في تايلاند عام ١٩٨٢، لأن هذه الخسارة حرمت منتخبنا الشبابي من اللعب في مونديال الشباب.

أجمل مبارياته:

ما زال عدنان حمد يعتز ببعض المباريات المهمة التي خاضها في مسيرته التي امتدت زهاء «١٤» عاما متواصلة في الملاعب ومن أبرز هذه المباريات مباراة العراق والسعودية في خليجي «٧» التي جرت في مسقط عام ١٩٨٤ وانتهت عراقية بأربعة أهداف مقابل لا شيء، حيث أسهم في صناعة الأهداف الثلاثة التي سجلها حسين سعيد، كما يعتز كثيرا بمباراة الزوراء والقوة الجوية في موسم ٨٤. ١٩٨٤ التي انتهت زورائية بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما عدنان حمد في مرمى كاظم شبيب بعد نزوله في الدقيقة (٧٠) في الشوط الثاني، كذلك يعتز بمباراة الزوراء والرشيد التي جرت في افتتاح إحدى البطولات المحلية عام١٩٨٥وانتهت بفوز الزوراء بثلاثة أهداف مقابل هدفين سجل فيها عدنان حمد هدفا جميلاً بضربة رأس في مرمى الحارس احمد جاسم.

أجمل أهدافه:

يعتز عدنان حمد كثيرا بالهدف التاريخي الذي سجله للمنتخب الوطني في مرمى المنتخب المصري في المباراة التي جرت في مدينة المحلة المصرية عام ١٩٨٤، وانتهت بأول وآخر فوز عراقي على مصر بهدفين مقابل واحد. كما سجل هدفا جميلاً بضربة رأس في مرمى فريق الميناء عام ١٩٨٤،

انتقاله من الزوراء:

بقي عدنان حمد لاعبا في صفوف الزوراء حتى عام ١٩٨٨، إلا أنه قرر الانتقال إلى صفوف الطلبة بعد خلاف نشب بينه وبين مدرب الزوراء فلاح حسن بسبب مهاجمة حمد لحسن في لقاء صحفي نشر في مجلة ألف باء وبعد عام واحد مع الطلبة انتقل إلى فريق القوة الجوية ومثله خير تمثيل في بطولة الأندية العربية وكان هدافا للفريق وورقة رابحة بيد مدربه عامر جميل.. وبعد ابتعاد فلاح حسن عن تدريب الزوراء واستلام عمو بابا المهمة بدلاً من المدرب علي كاظم الذي كان قد خلف المدرب فلاح حسن في مهمته التدريبية قرر عدنان حمد العودة إلى الزوراء مرة أخرى على أمل أن يحجز له مكانا أساسيا في تشكيلة الفريق، إلا أن ثبات مستوى المهاجمين أحمد راضي وكريم صدام جعله يفقد هذه الميزة، الأمر الذي أجبره على مغادرة الزوراء هذه المرة إلى فريقه الأم «سامراء» مستغلاً قرار الاتحاد الجديد الذي سمح للاعبين بالانتقال بين الأندية في محطة الاستراحة ما بين المرحلتين.

لاعباً ومدرباً:

تمكن عدنان حمد من قيادة فريق سامراء في المرحلة الثانية في موسم ٩١ . ١٩٩٢ لتحقيق نتائج جيدة بفضل أهدافه المتعددة التي سجلها وبعد ذلك تولى مهمة قيادة الفريق المذكور لاعبا ومدربا وقاده ليصبح بين الفرق الثمانية الأولى. وفي الموسم التالي واصل مسيرته مع الفريق وكاد يخطف لقب هداف الدوري بعد أن سجل أكثر من (٣٠) هدفا ليعلن اعتزاله اللعب في نهاية موسم ٩٣ . ١٩٩٤ ويتحول إلى التدريب، حيث تولى في البداية قيادة فريق سامراء.

مميزاته:

كان عدنان حمد يمتلك حساً تهديفياً جيداً وله القدرة على هز شباك منافسي فريقه، لأنه يقف بصورة صحيحة أمام المرمى،كما لديه القدرة على العاب الهواء والمراوغة والتسديد من مختلف المسافات.

مهامه وانجازاته التدريبية:

تسلم عدنان حمد مهمة تدريب الزوراء في موسم ٩٥ . ١٩٩٦ وقاده للفوز ببطولتي الدوري والكأس، كما حقق معه ألقابا كثيرة أخرى من أبرزها إحراز المركز الثاني في بطولة الأندية الآسيوية وقبلها المركز الرابع في البطولة نفسها فضلاً عن بطولة الصداقة في الإمارات. وبعد أن تسلم مهمة تدريب المنتخبات الوطنية حيث أشرف على منتخب الناشئين ومن ثم قاد منتخب الشباب للفوز ببطولة آسيا في طهران عام ٢٠٠٠ وكذلك قاد المنتخب الوطني للفوز ببطولة غرب آسيا وأيضا أسهم في قيادة المنتخب الاولمبي للتأهل إلى أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ وفيها حقق أفضل إنجاز عراقي وعربي في الدورات الاولمبية عندما حصل منتخبنا الاولمبي على المركز الرابع بعد عروض رائعة، كما له إنجازات أخرى على الصعيد الآسيوي في الاحتراف مع الأندية الأردنية ومع المنتخب الأردني لا يسع المجال لتفصيلها.

أبرز المدربين الذين أشرفوا على تدريبه:

عمو بابا، واثق ناجي، أنوار جسام، حازم جسام، فلاح حسن وعامر جميل.

عدنان حمدضمن صفوف المنتخب عام ١٩٨٤